

غريب الحديث لابن الجوزي

الشَّيْبَابِ أَي حِدِّتُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي حَقِّ زَيْنَبَ مَا خَلَا سُورَةَ مِنْ غَرَبٍ .

وقال الحسن كان ابن عباس يسيل غربا أي دائما .
في الحديث فيكم مغربون قالوا وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن قال ابن قتبية فيكم من جاء من نساب بعيد أو من مَوْضِعٍ بعيدٍ قلت وهذا الذي قاله ابن قتيبة حسن لولا تمام الحديث وقد جاء في تفسير قوله تعالى (وشاركهم في الأموال والأولاد) إنهم أولاد الزنا وكان من مشاركة الجن أمرهم أتاهم بالزنا فبعدوا عن الأنساب .
وقال عمر لرجل هل من مغرسة خبيرة ويقال بفتح الجاء أيضا قال الأزهرى وأصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة .
ومنه قوله وتغربيب عام .

في الحديث أبت عائشة الخروج فما زال الزبير يبدر يفتل في الذروة والغارب حتى أجات يته الغارب موقد السنام والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يترك الصعوبة فردها ومسح غار بها وفتل وبرها حتى تستأنس فيذمها والمراد أنه ما زال يخالدها حتى أجات .
وقال الحجاج لأضرب بذككم ضرب غريبة الإبل وهذا مثل ضرب به فإن الغريبة تزداد عن الماء .